الرماح طولا ثم اقبلت حتي خرجت عليهم من وادي الغيث حتي نظروا
اليها فجعل بعضهم يقول هذا عارض ممطرنا يقول الله سبحانه وتعالي بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شي بامر ربها يقول كل
شي اتت عليه من ديار عاد لا من غيرها قال فاخرج القوم اصنامهم (الا جعلته كالرميم)
فنصبوها علي كراسيها فرحا وسرورا وامر الله سبحانه وتعالي خازن
الريح العقيم ان يفتح بعض اطباق هذه الريح قال فانطلقت
الريح ناشرة اجنحتها علي قبايل عاد فقال جبريل للريح كوني
عذابا علي قوم عاد ورحمة علي غيرهم واقبل هود حتي اشرف
علي قومه من راس الجبل ومعه المومنون فناداهم يا ال عاد الا
ترون هذا الذي اظلكم من السحابة وما فيها من الصرصر العقيم
ويلكم آمنوا بربكم قبل اذ ياتيكم العذاب فانه لا صايح لكم من عذابه
فقالوا هذا عارض ممطرنا فلما عاينوا الملايكة يطوفون حول
السحابة بالحرابة والالوية والاعلام ايقنوا بالشر فقاموا
الي فساطيطهم ونشروا اعلامهم واخذوا الاسلحة وادخلوا
النسا والولدان في الحصون واوثروا الفتيح وافرعوا البهايم
بين ايديهم والملايكة وقوف والمومنون مع هود ينظرون اليهم
والرياح ساكنة لا تتحرك انتظارا لامر ربها جل جلاله وهو قايم
بين ذلك ينذرهم العذاب وهم يقولون ستعلم يا هود من هو اشد منا
قوة وبطشا حتي اذا كانت صبيحة الاربعا جرت عليهم في يوم
نحس

نحس مستمر قال فجرت عليهم شهبا في اول يوم فلم تترك علي وجه
الارض شيا الا نسفته نسفا ثم في اليوم الثاني صفرا فلم تدع شيا
من الاشجار الا قلعته من الارض ورفعته في الهوي وهم ينظرون اليها ثم في
اليوم الثالث حمرا فدمرت كل ما مرت به فلم تزل تجري في كل يوم لونا
والنسا ينظرون الي فعل الريح بقومهم فجعلت تقول شعرا
الا قد ذهب الدهر بعمرو ذو العليات ؛ ومن سلهب الريح وقد البليات
وجروا الي وداع وراح المهمات ؛ وبالحرب والفقام طلاع البليات
قال فلم تزل الريح تفعل بهم ذلك سبع ليال وثمانية ايام حسوما
يعني دايمة لا تفتر فلما كان في اليوم الثامن اصطفت القوم
صفوفا كل واحد الي جنب صاحبه وهم يوميذ عشر صفوف وجعل
ملكهم شجيعهم يقول شعرا ؛
يا ال عاد انكم جنونا ؛ ام هب الريح تجزعون
لقد خشيت ان تكونوا دونا ؛ ان السنين تعقب السنين
قال والريح تمر بهم وتشردهم فكانت تدخل من ثوب الرجل فتحمله
الي الهوي ثم ترمي به علي راسه قال الله عز وجل كانهم اعجاز نخل
خاوية قال فلم تزل كذلك حتي اهلكتهم جميعهم فلم يبق الا الجلجان (ينظر الى مصارع قومه وهم برد الريح يصدمهم ويقتلهم ثم ينسفهم الا الجلجان نفسه صح)
نفسه يا لك من يوم شديد غمسه ؛ لا خير في فرح اصيب اسه
اذ هلكت اولاده وعرسه ؛ قال فجاءت الريح حتي دخلت في فيه وخرجت
من دبره فسقط ميتا علي وجهه ثم عطفت الرياح علي ديارهم